

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و فى دعاء الإستفتاح (سبحانك اللهم و بحمدك و تبارك إسمك و تعالى جدك) و فى الصحيحين أنه كان يقول فى آخر إستفتاحه (تباركت و تعاليت أستغفرك و أتوب إليك) .

فقد بين سبحانه أنه تعالى عما يقول المبطلون و عما يشركون فهو متعال عن الشركاء و الأولاد كما أنه مسبح عن ذلك .

و تعالیه سبحانه عن الشريك هو تعالیه عن السمي و الند و المثل فلا يكون شيء مثله . و قد ذكروا من معاني العلو الفضيلة كما يقال الذهب أعلى من الفضة و نفى المثل عنه يقتضى أنه أعلى من كل شيء فلا شيء مثله و هو يتضمن أنه أفضل و خير من كل شيء كما أنه أكبر من كل شيء و فى القرآن (قل الحمد لله و سلام على عباده الذين إصطفى آخ خير أما يشركون) و يقول (أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون) و يقول (أفمن يهدى إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى) و قالت السحرة (و ائ خير و أبقى) .

و هو سبحانه يبين أن المعبودين دونه ليسوا مثله فى مواضع كقوله (قل من يرزقكم من السماء و الأرض أمن يملك السمع